



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المادة / النحو العربي / المرحلة الثالثة

إعمال اسم الفاعل

أ.م.د. لؤي حاتم عبدالله

[luay-abd@tu.edu.iq](mailto:luay-abd@tu.edu.iq)

2023/2024

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيه بمعزل

لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفاً بأل أو مجرداً فإن كان مجرداً عمل عمل فعله من الرفع والنصب إن كان مستقبلاً أو حالاً نحو هذا ضارب زيدا الآن أو غدا وإنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه أنه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنى وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظاً فلا تقول هذا ضارب زيدا أمس بل يجب إضافته فتقول هذا ضارب زيد أمس وأجاز الكسائي إعماله ، وجعل منه قوله تعالى (( وكتبهم بأسط ذراعيه بالصيد )) فذراعيه منصوب ببأسط وهو ماض وخرجه غيره على أنه حكاية حال ماضية وولى استفهاماً أو حرف ندا ... أو نفياً أو جا صفة أو مسنداً

أشار بهذا البيت إلى أن اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا اعتمد على شيء قبله كأن يقع بعد الاستفهام نحو أضرارب زيد عمرا أو حرف النداء نحو يا طالعا جبلا أو النفي نحو ما ضارب زيد عمرا أو يقع نعتا نحو مررت برجل ضارب زيدا أو حالاً نحو جاء زيد راكبا فرسا ويشمل هذين النوعين قوله أو جا صفة وقوله أو مسندا معناه أنه يعمل إذا وقع خبراً وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمرا وخبر ناسخه أو مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمرا وإن زيدا ضارب عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا وأعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا.

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قوله

**وكم مالى عينيه من شيء غيره ... إذا راح نحو الجمره البيض كالدمى**

:ومالئ صفة لموصوف محذوف وتقديره وكم شخص مالى "مالئ" منصوب بـ "عينيه" ،

ومثله قول الشاعر: كناطح صخرة يوما ليوهونها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

التقدير كوعل ناطح صخرة .

يقول ابن مالك :

**وإن يكن صلة أل ففي المضى ... وغيره إعماله قد ارتضى**

إذا وقع اسم الفاعل صلة للألف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقع الفعل إذ حق الصلة أن تكون جملة فتقول هذا الضارب زيدا الآن أو غدا أو أمس هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم الرماني أنه إذا وقع صلة لال لا يعمل إلا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حال وزعم بعضهم أنه لا يعمل مطلقا وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل والعجب أن هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه أن اسم الفاعل إذا وقع صلة للألف واللام عمل .